

....أهلي إخواني وأخواتي، إن هذه الدنيا فانية فاعملوا لآخرتكم ولا تغرنكم الحياة، فإنها دار ممر، لا تلتهاوا بملذاتها واعملوا على أن تكونوا في خدمة الاسلام والمسلمين، وأن تطيعوا القائد الخامني رحمته الله والسيد حسن نصرالله (حفظه الله) وأن تحفظوا دماء الشهداء بالسير على ذات النهج والطريق.

من وصية الشهيد

علي ابراهيم الزين

تاريخ الاستشهاد ٢٠٠٠ م



## نبوغ مبكر



يقول آية الله مصباح اليزدي - وهو أحد المجتهدين المجاهدين - :

«إن ذكاء وفراسة «القائد المعظم» غير العادية منذ الطفولة كانا حديث الخاصة والعامّة. هو منذ أول أيام حياته في مختلف مراحل الدراسة كان لديه تميّزاً نرى آثاره اليوم مطوية في قراراته وتدابيره.

فهو منذ تلك الأيام كان لديه حب شديد للدراسة، بحيث أنه بعد مضي زمن قصير، لقي منزلة خاصة لدى أساتذته، وصار محط أنظارهم ورعايتهم.

أحد أساتذته في حوزة قم العلمية - كان آية الله الحائري اليزدي - رضوان الله تعالى عليه - الذي كان عطفه ولطفه بالقائد في تلك الأيام ظاهراً للجميع.

في بعض الأحيان كان آية الله الحائري يقضي ساعات من وقته في الإجابة على أسئلة القائد كان الموضوع يطول ويتجاوز ساعة بدء الدرس، وكان آية الله الحائري يتخذ ذكاء القائد واستعداده غير العاديين عذراً لتأخره في الشروع بالدرس.

هذه كانت بعض مظاهر نبوغ القائد المعظم الفكري والعلمي، وهو قبل أن يصل إلى سن العشرين وصل إلى مقام عال من العلم والفقاهة، ونال في بداية شبابه درجة الاجتهاد.

مراقبة النفس  
حصن منيع

## صدى الولاية

العدد 54 شهر شوال 1428 هـ



## تعريف بكتاب

المواعظ  
الحسنة

كتاب سلس ومبسّط يشتمل على وصايا أخلاقية نابعة من معرفة دقيقة بالانسان ونوازع نفسه ومزوجة بخبرة عملية وجهادية..

وهو عبارة عن ثمانية محاضرات كان القائد قد ألقاها على مجموعة من الإخوة العاملين في قسم

الحراسات، جمعت بالفارسية تحت عنوان «هشت درس اخلاق» عربها مركز باء للدراسات ونشرها في ٥٥ صفحة من القطع الصغير.

فصول الكتاب الثمانية عبارة عن المحاضرات التالية:

١- البكاء على النفس

٢- نعمة الدعاء

٣- وبالوالدين إحسانا

٤- التكبر

٥- اللين

٦- العفو

٧- شهر رجب

٨- إرادة الحق هي الغلبة

في نهاية كل فصل ذكرت بعض الروايات المتعلقة بموضوعه

تحت عنوان أحاديث النور.



## فقه الولي



### مبطلات الصلاة

- ١- الحدث الأكبر والأصغر حتى لو كان في آخر التسليم .
- ٢- الأكل والشرب عمداً أو سهواً .
- ٣- الضحك مع الصوت .
- ٤- التكلم أثناء الصلاة بغير ذكر الله .
- ٥- التكفير (التكثف) عمداً، إلا إذا اقتضت الضرورة (لتقية أو لحفظ الوحدة) .
- ٦- البكاء لأمردنيوي .
- ٧- زيادة أو نقيصة الركن عمداً أو سهواً .
- ٨- الرياء .
- ٩- تعمد قول « آمين » بعد الانتهاء من الفاتحة .
- ١٠- الإتيان بأمور غير واردة ضمن الصلاة على أساس أنها منها (وإن كانت من العقائد الحققة كتعداد الأئمة عليهم السلام) .



## عبر من حياة القائد



### لب الكلام

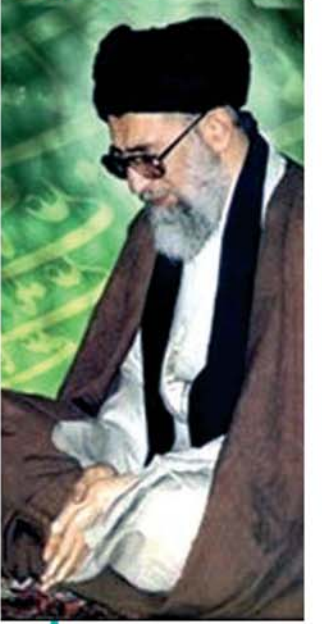
جاء بعض الأخوة المسلمين المؤمنين الأوروبيين إلى إيران في زمن رئاسة الجمهورية لمشاهدة جبهات القتال وكنت ذاهباً إلى الجبهة آنذاك. كان الجو حاراً جداً (أيام شهر تموز)، فذهب هؤلاء الأخوة لمشاهدة الجبهات في محافظة خوزستان، ثم التقيت بهم هناك فتحاورنا في مواضيع مختلفة وفي نهاية الحوار قلت لهم: من الأفضل أن تذهبوا إلى

شمال بلدنا وتشاهدوا تلك المناطق أيضاً فأنها مناطق جميلة وجوها لطيف جداً. فقال أحدهم: إن المناظر البديعة والمصايف الجميلة ليست قليلة في أوروبا؛ إن الشيء الذي نبحت عنه نجده هنا وهو الإخلاص والمعنوية والتضحية والشجاعة والدفاع عن القيم وهذا ما نجده عندكم في هذا المكان. كان كلامه جذاباً بالنسبة لي، وأريد أن أقول لكم أن الشيء الذي يريده الناس ومسلمو العالم منا هو ليس الأفلام الرياضية أو الموسيقى أو الملاهي العادية. لأن هناك الكثير منها. بل إنهم يريدون لبّ كلامنا.

لا شك في أن الإنسان إذا أراد أن يلقي كلامه في قلب مخاطبه، عليه أن يصيغه في قالب جميل وفني. مثلاً عليه أن يستخدم الموسيقى والفكاهيات والبرامج الترفيهية الأخرى. ولكن أصل القضية هو لبّ الكلام.



## مراقبة الذات



بمثابة حصن يحيط بكم، فإياكم وأن يدمر هذا الحصن.

**ثم يخلص الى أن الصلاح الحقيقي - في الدنيا والآخرة - هو في المراقبة والاهتمام بالرضا الإلهي:** «وكما تلاحظون فإن الإنسان الذي يتصدى لمسؤولية معينة يستقبلها في يوم ويغادرها في يوم آخر. والذين اجتازوا مرحلة الشباب يعلمون جيداً كيف أن الشباب والحياة يمضيان سريعاً. وستمضي المدة المتبقية من العمر سريعاً على هذا المنوال. أما المهم هنا فهو ما تستطيعون أن تقدموه بين أيديكم كحصىلة لعملكم حين انتهائه وأثناء محاسبة النفس فيما بينكم وبين الله. ولو كانت مشاعرنا وسلوكنا على هذا النحو واستطعنا إقناع أنفسنا بأن رضى الله أهم وأسمى من أي رضى ومن أي حافز آخر، لانحلت أكثر مشاكلنا ولانتهت أكثر خلافاتنا وصراعاتنا وتناقضاتنا، ولذلت الكثير من العقبات التي يتصور الإنسان أن اجتيازها صعب عسير».

**طالما قام الإمام الخامنئي (عليه السلام) بالدعوة الى مراقبة النفس، لما لها من تأثير في صلاح الإنسان، وقد خرجت توصياته بهذا الإطار مفعمة بالرافة:** «اعلموا يا أعزائي أن أيّاً منا ليس مصوناً ولا منزهاً عن الوقوع في المفساد، حتى المؤمنين والصالحين، فأحدى الروايات الشريفة تشير إلى أن «المخلصون في خطر عظيم». فإذا كان المخلصون في خطر، فما بالك بنا؟! ولهذا يجب علينا الإكثار من مراقبة أنفسنا؛ فالفساد قد يبدأ من نقطة صغيرة ثم يستفحل ولا يشعر به الإنسان إلا إذا هلك أو أوشك على الهلاك، وعندها يصبح من الصعب عليه اتخاذ القرار القاطع؛ لأن الإنسان يصعب عليه اتخاذ القرار بعد إدراكه أن المرض سرى في أوصاله واستفحل. إذن يجب على المرء مراقبة ذاته، وهذه هي المراقبة التي اكدتها الأديان كلها، وركز عليها القرآن ونهج البلاغة.»

**ويشبه سماحة القائد هذه المراقبة بالحصن المنيع فيقول:** «المراقبة الدائمة لأنفسكم هي

## نشطات - نشطات - نشطات - نشطات

وأشار الى انه بإمكاننا عبر المنطق القوي والثقة بالنفس والاعتماد على المنطق الاسلامي المتين اجتذاب القلوب مثلما جرى أخيراً ذلك بشكل جيد في جامعة كولومبيا في امريكا، لافتاً الى ان الموضوعات التي تم طرحها في تلك الجلسة ستبقي عالقة في اذهان الطلبة المتواجدين في تلك الجلسة والايوساط الجامعية وستثير تساؤلات كثيرة لديهم .

**الامام الخامنئي (عليه السلام):** زيارة رئيس الجمهورية إلى نيويورك كانت مصدر اعتزاز للشعب الإيراني (٢٠٠٧/٩/٣٠)

خلال استقباله الرئيس أمحمدي لجاد يوم الاحد (١٨ من شهر رمضان) اوصف الامام الخامنئي زيارته إلى أمريكا بأنها زيارة جيّدة ومفعمة بالبركة ومصدر اعتزاز وشموخ للشعب الإيراني. كما أعرب سماحته عن ارتياحه

لتصريحات وسلوك وأخلاق رئيس الجمهورية في زيارته إلى أمريكا. وكان الرئيس قد عرض خلال اللقاء تقريراً عن برامج ونتائج زيارته إلى الدول الثلاث: أمريكا، بوليفيا وفنزويلا.

**الامام الخامنئي (عليه السلام):** يؤكد ضرورة الاهتمام بالنقد في مجال الفن والشعر (٢٠٠٧/٩/٢٧)

في ليلة ذكرى مولد كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بعد تناول وجبة الإفطار وإثر إنشاد جمع من الشعراء المخضرمين تكلم ولي أمر المسلمين السيد الخامنئي عن فن الشعر قائلاً أنه بدأ بعد الثورة الإسلامية حركته المتنامية ومن المتوقع أن تبلغ هذه الحركة المباركة ذروتها التاريخية، ثم أضاف أن النقد يصقل ويجلي الشعر ويبرز الخصائص

الإيجابية الموجودة فيه، وأن نشر الأشعار أرضية جيدة لنقدها.

**الامام الخامنئي (عليه السلام):** أي طرف يعتدي على إيران سيعرض نفسه لعواقب وخيمة جداً (٢٠٠٧/٩/٢٢)

لدى استقباله يوم السبت (١٠ من شهر رمضان) رؤساء السلطات الثلاث وعدداً من كبار المسؤولين أشار ولي أمر المسلمين السيد علي الخامنئي إلى تهديدات الأعداء خلال السنوات التالية لانتصار الثورة الإسلامية قائلاً أنها تؤدي إلى مزيد من تعزيز استعداد الشعب والنظام أكثر من أي شيء آخر، وخاطب الذين يهدّدون بأنهم يجب أن يعلموا بأن أي هجوم على إيران بصورة الضرب والفرار غير ممكن. لأن أي طرف يعتدي على إيران سيعرض نفسه لعواقب وخيمة جداً.

## وصايا المرشد

س: الرياء مسألة خفية ودقيقة ويصعب التعامل معها، كيف السبيل الى التخلص منها؟  
ج: من أجل التخلص من الرياء؛ عليك بالتفكير في عظمة الله عزت الأوه، وفي ضعف نفسك واحتياجك كغيرك إلى الله، وعبوديتك له -تعالى شأنه وعز اسمه- أنت وسائر الناس. وجدت أحد كبار أهل السلوك والمعرفة قد كتب في رسالة له: «لو افترضنا -محالاً- أن جميع أعمال نبي الإسلام (ص) التي قام بها أو كان ينوي القيام بها كان عليه أن يؤديها باسم أحد آخر، فهل كان سيسخط من ذلك؟، إذن المهم هو الهدف، أما الشخص (النفس-أنا) فليس مهماً عند الإنسان المخلص، فليديه الإخلاص والإعتماد على الله، والله سيحقق هذا الهدف.

